رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)621(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (المجلس 621

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والعشرون بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة - 00:00:20

الثامن والعشرون من شهر الله المحرم عما واحد واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا زلنا في كتاب الاعتصام باب الكتاب باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله - 00:00:40

ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه. ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم - 00:01:00

حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب - 00:01:20

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب اني اخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم. قوله رحمه الله باب الاقتداء - 00:01:40

بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. سبق قبل هذا الباب ببابين اظن او اكثر. نعم. سبق قبل هذا باب ببابين باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكأن البخاري رحمه الله اراد بتقديم - 00:02:00

من اقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد امرين. اما العموم ثم الخصوص. يعني يجب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم عاما ويجب الاقتداء به في افعاله حتى - 00:02:20

وهذا توجيه لطيف. وقيل المراد بالاول باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي القولية فانه عليه الصلاة والسلام لا يتكلم الا بالوحي المنزل. والاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم اي العملية - 00:02:34

وآآ قول البخاري الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا على الاطلاق ومعلوم ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم منقسمة الى ثلاثة اقسام. افعال النبي صلى الله عليه وسلم منقسمة - 00:02:54

الى ثلاثة اقسام. قسم هو بيان لما في القرآن مثل صلوا كما رأيتموني اصلي. من توضأ نحو نحو وضوئي هذا. خذوا مناسككم هذا ماذا نسميه؟ نسميه افعال بيانية لما في القرآن - 00:03:14

للامر الذي في القرآن. او للنهي الذي في القرآن. اذا هذا الصنف لا خلاف فيه بين العلماء في وجوب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه. الصنف الاخر وهو الذي لا يظهر فيه وجد - 00:03:40

تعبد وهو الذي لا يظهر فيه وجه التعبد اكتب كالاكل والشرب والنوم وقضاء الحاجة فهذه في نفسها تسمى الافعال غير التعبدية. وتسمى الافعال العادية او الافعال الفطرية يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويفعلها غير النبي. يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويفعلها غير النبي - 00:04:00

هذه الافعال لا خلاف بين العلماء ان الافضل فيه هو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاجر على نية الاقتداء لا على نفس

الفعل. نحطم الفرق الان الاجر على - 00:04:33
الاقتداء لا على نفس الفعل ضربنا امثلة لها. القسم الثالث الذي له منزع تعبدي ومنزع عادي. القسم الثالث له منزع عبودي ومنزع عادي. وهذا القسم وان لم كالقسم الثاني وان لم نقل بالوجوب وان لم نقل بالوجوب. لكنه على نية الاقتداء لا خلاف فيه - 00:04:53
العلماء انه افظل ولكن هل ذات الفعل عبادة او لا؟ هنا جاء نزاع بين الفقهاء رحمهم الله تعالى. لكن الاصل من حيث العموم فان الفقهاء رحمهم الله يقولون بوجوب الاقتداء - 00:05:32
بافعال النبي صلى الله عليه وسلم في القسم الاول بوجوب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم في القسم الاول استحباب الاقتداء في القسم الثاني ووقع النزاع في القسم الثالث. هل هو واجب او هو سنة - 00:05:52
واضح؟ البخاري رحمه الله ماذا يراه؟ البخاري رحمه الله يرى مثل ما ذكرت لكم يرى الوجوب في بيان افعال التعبدية ويرى الندب في الافعال غير التعبدية نحن نعلم قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث اتخذ خاتما من ذهب. الخاتم سواء كان من - 00:06:12
ذهب او فضة او حديد او فصه حبشي او فصه رومي ما في وجه تعبد ليش ما في وجه تعبد؟ لان هذي من المباحات. لكن كونه عليه الصلاة والسلام القاه - 00:06:42
يمكن ان يقال ان هنا وجه تعبدي. لماذا القى الا لان فيه نوع كراهة. ان لم نقل او تحريم. فالبخاري رحمه الله يرى وجوب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الامور - 00:07:00
متنازع فيها اي الوجه الذي يكون فيه تعبديا وجه يكون فيه اباحيا فيجب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا فيه مثل الان الذهب. كلنا نعلم ونستيقن ان كون الانسان يلبس خاتما او لا يلبس هذا من المباحات - 00:07:20
لكن لما انطرح النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم من الذهب فهنا منزع تعبدي وهو انه يمكن ان يكون بيانا لقوله لقوله عليه الصلاة والسلام ها وانهى امة وان هذان حلال على اناث امتي حرام على ذكورهما. فيكون بيانا لنهيه عليه الصلاة والسلام - 00:07:41
فلما احتمل هذا الاحتمال وجب الاقتداء ومما يؤكد وجوب الاقتداء فهم الصحابة. الصحابة رضوان الله عليهم هل استفصلوا يا نبي الله اينما القيت خاتمك هل اردت بالقاء الخاتم هل اردت التعبد او لم ترد؟ هل اردت بيان قولك - 00:08:06
حرام على ذكور امتي او لم ترد ما استفصلوا فلما لم يستفصلوا دل على وجوب بافعال النبي صلى الله عليه وسلم في الامور التي لها منزع عادي ومنزع تعبدي من حيث العموم بدون تفصيل. من حيث - 00:08:33
عموم بدون تفصيل. ولا خلاف بين العلماء من اهل السنة بالاقتداء بافعال النبي انما قلنا الخلاف في سورة المنزع الثالث فقط. الاول وجوب الثاني الندب لكن لا لذاته وانما لنية الاقتداء الثالث اختلاف فيه. اما المعتزلة وكثير من الخوارج فانهم - 00:08:53
لا يرون الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اختصروا على ماذا؟ اختصروا على القول وبشرط ان يكون تواترا لاحظوا هذا المعنى وزعموا ان الله قال ان هو الا وحي يوحى - 00:09:21
والفعل ليس بوحي طيب يا جماعة تقرأون القرآن؟ اليس في القرآن؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسن والكلام هنا عن الافعال ان هو الا وحي يوحى عن ماذا؟ اقوال. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. افعال - 00:09:39
اي في افعاله عليه الصلاة والسلام في اه تركه في اقدامه في احجامه كما في هذا الحديث. اما الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فلا كان ولا يكون مثلهم في الاقتداء. صلوات ربي وسلامه عليه. فلا كان ولا يكون مثلهم في الاختلال - 00:10:03
لكن لاحظوا احيانا ربما تجدون ان الصحابة رظوان الله يترددون في تنفيذ امر النبي صلى الله عليه وسلم القوي لماذا تردد قد يكون لعدم ظهور وجه التعبد في المعنى. مثاله - 00:10:27
لما امرهم ان يحلقوا في عمرة القضية في عمرة الحديبية لما منعوا من الدخول الى البيت. امرهم ان يحلقوا. فابوا هكذا جاء في بعض الروايات وفي بعض الروايات انهم تأخروا في الامتثال - 00:10:49
لماذا ابوا؟ لماذا تأخر؟ ظن بعض الناس ان هذا دليل انهم لا يتمثلون بالقول اذا لم يكن وجه التعبد فيه ظاهر هذا غير صحيح. لماذا

غير صحيح؟ لان الرواية اكدت ذلك. قال رجاء - 00:11:08
ان ينزل في الامر شيء ولذلك لما قالت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم احلق رأسك فان رأوك خلاص انقطع الان الامل في نزول الوحي. فلما حلق رأسه مع ان حلق الرأس له وجه تعبدي ووجه ايش - 00:11:28
عبادي لما رأوا مباشرة امتثلوا الفعل. وعلى كل حال عموم اهل السنة يرون وجوب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم التي هي بيان لاحكام القرآن وسنية الاقتداء النبي صلى الله عليه وسلم في المباحات وان الانسان يؤجر على هذه النية. يؤجر على هذه لكن هذا بشرط ان تكون هذه - 00:11:51
عادات ليست مخالفة للعرف. هذه قضية مهمة يعني ما يجي انسان في بيئة الناس لا يلبسون الازار والرداء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لبس الازار والرداء فانا بلبس الازار والرداء. لماذا؟ لان العرف في العادات - 00:12:21
مقدم على عرف نزول الوحي. ما الدليل؟ الدليل قوله تعالى وامر بالعرف وامر بالعرف. فاذا كان في عرفهم ان الرجل ينفق على زوجته في الشهر درهمين ما يجي واحد الحين يقول والله انا ما لي شغل - 00:12:41
انا بقدم درهمين حق زوجتي في الشام ما يصير. لان الله قال وامر بالعرف. فالعرف مقدم. ولذلك ينبغي التنبه الى هذا المعنى. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه اه ابو نعيم وهو الفضل ابن - 00:13:01
الكوفي قال حدثنا سفيان وابن سعيد ابن مسروق الثوري عن عبد الله ابن دينار المكي عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي القرشي احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث - 00:13:21
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومضى معنا الحديث لكن وجه الشاهد منه فعلا وتركا ها فاتخذ الناس خواتيم هذا في الفعل اقتداء الفعل. وتركا فنبذ الناس خواتيمهم فحديث واحد جمع الصحابة فيه بين الامتثال الفعلي وبين الترك الفعلي - 00:13:41
نعم. قال رحمه الله باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل ان الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمل عن الزهري - 00:14:06
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلم ينتهوا عن الوصال. قال فوصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليتين ثم رأوا الهلال - 00:14:26
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكر لهم. اذا حرص الصحابة على الاقتداء النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع بيان حتى مع بيان وجه خصوصية الفعل - 00:14:46
لكن لما كان يمكنهم لما كان يمكنهم ان يقتدوا به ولو شيئا يسيرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد يواصل اليوم يومين بالثلاث وهم يمكنهم ان يواصلوا اليوم باليومين على الاقل. فارادوا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فدلنا هذا على ان الصحابة - 00:15:05
على الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا نهاهم للخصوصية؟ وهنا يريد البخاري ان يؤكد على ان الفعل اذا كان مخصوصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فليس لنا الاقتداء به عليه الصلاة والسلام. وهذا تنبيه - 00:15:29
لطيف منه رحمه الله وان الاقتداء بما هو من خصائصه هو من التعمق. الاقتداء المزعوم مما هو من خصائصه عليه الصلاة والسلام هو من التعمق لذلك قال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكين لهم - 00:15:49
يعني هم صاموا يومين ورا بعض ثم رأوا الهلال فافطر. طيب افرض ان الشهر كان ثلاثين كان سيصوم بهم ثلاث ليالي. وحينئذ لا يستطيعون. واذا كان لا يستطيعون فنكاية بهم كان يريد ان يواصل - 00:16:09
حتى ينتهوا عن آآ التعمق من الاقتداء بما او فيما هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم آآ قوله التعمق معناه من معاني التعمق هو الزيادة على المأمور به شرعا - 00:16:29
هذا نوع من انواع التعمم. ومن التعمق ومن التعمق فعل ما هو من خصائص النبوة فعل ما هو من خصائص النبوة. ومن التعمق امتثال

الامر امتثال الامر غير منظور في الحال او في الاحوال. هذا نوع من انواع التعبد - 00:16:49
يعني انسان يأتي ويريد ان يفعل فعلا امر به النبي صلى الله عليه وسلم او امر به ربنا جل وعلا في القرآن دون ان ينظر الى الاحوال هذا غير صحيح. لان الاوامر الشرعية نزلت في احوال مرئية. فحين - 00:17:16
لابد ان ننتبه في امتثالنا للامر ان نأتي به بقدره دون زيادة حتى لا يدخل في التعمق وان نفعل الافعال التي ليست من خصائص النبوة وان نفعل المأمور به على وجه او على الحال الذي جاء فيه الامر - 00:17:37
يعني مثلا يأتي انسان ويقول قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. طيب هذا الامر جاء في وقت الكفار حاربونا كلهم لكن اذا كان بعض الكفار اهل صلح معنا تجي انت تعمق هذه تطبق هذه الاية هذا من التعمق - 00:17:58
ليش لانه اراد ان ينفذ الامر ها بعيدا عن الحال الذي نزل فيه الامر من صور التعمق هذا الرابع من صور التعمق ايضا وجوب ما لم يوجبه الله ورسوله واستحباب ما لم يستحبه الله ورسوله - 00:18:16
امر مندوب يخليه واجب امر مباح يخليه ايش ويخليه مندوب هذه مصيبة هذه من التعمق. الخامس من انواع التعمق هو تحريم ما احله الله. تحريم ما احله الله وزعم ان ترك الشبهات - 00:18:37
او ترك الامور التي هي من المباحات لكنها قد تؤدي للمحرمات انها محرمة وهذا فيه نظر ولذلك ينبغي الانسان يحذر من تحريم ما احله الله انه امر خطير. تحريم ما احله الله امر خطير - 00:19:04
قال والتنازع في العلم التنازع في العلم يعني قلتم كذا وكذا وانا اقول كذا وكذا وان قلت كذا قلنا كذا هذا معنى التنازع. تنازع في العلم هو نوع من انواع التعمق وهو منهي عنه مكروه - 00:19:24
اذا لا ينبغي للانسان ان يتنازع في العلم. وانما يبحث وينظر اين الصواب فيتبعه ويحذر من مجادلة الناس. وقد اتفق السلف على كراهة المجادلة والمراء والجدار دال في العلم. جاك إنسان قال انا اجادلك قل والله انا ما عندي استعداد للجدال. الذي يدين الله به هو هذا لقول - 00:19:44
تعالى ولكذا ولكذا تقبل به اهلا وسهلا ما تقبل به ما عندي استعدادا لاجادل لان الجدال في العلم لا يزيد العلم الا ضعفا. هذه قضية مهمة ترى. ولو ان اهل البدع تركوا وما نوزعوا ولا جودلوا لماتوا - 00:20:14
كما قال البربهائي رحمه الله تعالى والغلو في الدين والبدع طبعا الغلو في الدين والبدع هذا تعمق ظاهر وهو امر محرم والبدع المحدثات الدينية التي اضافها الاحبار والرهبان والامراء والحكام - 00:20:34
قال لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الدين يتصور فيه الغلو والدنيا يتصور يتصور فيه الغلو لكن تصور فيه الغفلة. الغفلة في الدين عن الدنيا. اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث. اول حديث - 00:20:55
حديث الوصال ووجه الشاهد فيه ظاهر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الاقتداء به فيما هو من خصائصه عليه الصلاة والسلام. فلما لم ينتهي بعض الناس اراد ان ينكي بهم. المنكي كالمنكل باللام - 00:21:19
بابهما واحد نكلت بفلان ونكيت به. يعني اردت ان اجعله نكالا. وان اجعله يعني اه يندم على فعله. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبد الله ابن محمد. وهو المسند البخاري - 00:21:39
الجعفي. قال حدثنا هشام وهو هذه يحفظها هشام عن معمر فهو هشام ابن يوسف الصنعاني البخاري هشام ابن يوسف الصنعاني البخاري الفارسي قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي معمر ابن راشد الازدي - 00:22:01
اليماني عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بن عبيد الله محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزوري ابو بكر عن ابي سلمة عبدالرحمن بن عوف عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:22:26
احد السبعة من الفقهاء المشهورين في زمن التابعين على احد الاقوال في السابع منهم عن ابي هريرة عبدالرحمن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة اول السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله - 00:22:43
صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال فحدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي. قال حدثني ابي انه قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من - 00:23:03
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة. وقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. فنشر فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من من عير الى كذا. فمن احدث فيها حدثا فعليه - 00:23:23
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:23:43
واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا الله منه صرفا ولا عدلا هذا الحديث قد يقول قائل الان اين الفعل الذي ينبغي ان نقتدي به ان نقتدي - 00:24:03
صلى الله عليه وسلم في اين الفعل الذي ينبغي ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه علي ابن ابي طالب زعم بعض الناس في زمانه انه عنده علم مخصوص. فسأل عن ذلك فقال على منبر الكوفة - 00:24:25
والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله. وهذا يبطل قول من زعم ان هناك مصحف خاص بعلي هم قال ما عندنا الا كتاب الله. وكتاب الله اذا اطلق المراد به الموجود بين يدي المسلمين. وما في هذه الصحيفة - 00:24:45
نشر فاذا فيها اسنان الابل. واذا فيها اسنان الابل يعني الاعمار التي ينبغي ان تبذل في الديات ونحوها. وفيها المدينة حرم وذكر ايضا الاقوال التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم. مراد الامام البخاري من ايراده لهذا الحديث اننا ليس عندنا الا - 00:25:07
امران القرآن وسنن النبي صلى الله عليه وسلم. القولية سواء كانت مكتوبة او فعلية لان عليا رضي الله عنه قال ما عندنا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فاشار الى نوع الفعل - 00:25:37
الاشار نوع الفعل وهي كتابة النبي صلى الله عليه وسلم او امره بكتابة اسنان الابل. فدل على ان امره في كتابة اسنان الابل فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كنا نقتدي بهذا وهو بالاجماع - 00:25:57
لان حتى اللي يخالفون ويقولون افعال النبي ليست بحجة هنا يوافقوننا. فيقال لهم فان كتابة الاسنان فعل فاذا اقتديتم بكتابته للاسنان فعلا فينبغي ان تقتدوا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم الاخرى. اورد رحمه الله هذا الحديث - 00:26:16
وقد مر معنا الحديث كثيرا اورده من طريق شيخه عمر ابن حفص ابن غياث ابن الطلق النخعي الكوفي. قال حدثنا ابي حفص بن غياث بن طل الكوفي. قال حدثني الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي - 00:26:36
الكوفي قال حدثنا ابراهيم التيمي وهو ابراهيم ابن يزيد ابن شريك التيمي الكوفي. قال حدثني ابي يزيد ابن شريك الكوفي قال خطبنا علي رضي الله عنه علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي - 00:26:53
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رابع الخلفاء الراشدين وهو مدني ثم كوفي. فالاسناد كلهم كوفيهم من والاله الى اخره. نعم. قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا - 00:27:13
اعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قومه وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه؟ فوالله - 00:27:33
اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية هذا الحديث ايضا فيه دلالة على وجوب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله فانه قال ما بال اقوام يتنزهون عن اصنع لو كان فعله ليس فيه حجة فلماذا ينكر عليهم صلوات ربي وسلامه عليه؟ فلما انكر عليهم - 00:27:53
فيما يتنزهون عن اشياء يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. دل على ان افعاله حجة. تركا وفعلا فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية فاذا مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز للانسان ان يتنزه عنه بحجة انه هذا والله ما يليق وان هذا ما ينبغي - 00:28:19
ونحو ذلك من العبارات ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من يتنزه عن بعض الافعال من تلقاء نفسه وهو نوع من انواع التعمق اورد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها من طريق شيخه عمر ابن حفص قال حديث ابن ابي قال حديث الاعمش مر

ذكرهم قال حدثني - 00:28:43
مسلم وهو مسلم ابن الصبيح الهمداني ابو الضحى الكوفي عن مسروق ابن الاجدع الهمداني الكوفي قال قالت عائشة رضي الله عنها عائشة بنت ابي بكر الصديق الصديقة رضي الله عنها ومن الاشياء الجميلة ان عائشة بنت ابي بكر الصديق تيمية من تيم قريش - 00:29:06
من تيمية قريش وابراهيم ابن يزيد ابن قيس التيمي الذي مر ذكره هو من ليس من تيم قريش. ففرق بين تيم قريش وتيم غير قريش. قال صنع النبي شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم. وهذا ايضا فيه دلالة على انه لا ينبغي للانسان ان يترك رخص النبي صلى الله - 00:29:31
عليه وسلم. بل ينبغي عليه ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما ترخص وفيما عزم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيلا عن ناث ابن عمر عن ابن ابي مليكة انه قال كاد الخيران ان - 00:29:55
ابو بكر وعمر لما قدم النبي صلى الله لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت - 00:30:15
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى كقوله عظيم. قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد لم لم يذكر ذلك عن ابيه. يعني ابا بكر اذا - 00:30:35
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأن كاخي السراري لم يسمعه حتى يستفهمه. هذا الحديث اورده رحمه الله لبيان انه ينبغي للانسان في افعاله ان يكون متأدبا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - 00:30:55
ذلك الا يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كنا من فاذا كنا منهيين عن رفع الصوت امام النبي صلى الله عليه وسلم فكيف لا نقتدي بافعاله عليه الصلاة والسلام ونقدم فهومنا وعقولنا على فهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:15
وتفسيره الفعلي للدين او للمباحات او للمتنازع فيه. هذا هو وجه الشاهد من ايراد البخاري لهذا الاحاديث وقد مر معنا الحديث وكاد الخيران ان يهلكا كاد بمعنى قرب ولم يحصل - 00:31:40
وكما قال جل وعلا آآ في قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه لكن ما تفطرن في السماوات لكن دل على ان هذا الفعل وهذا القول هو قول شنيع. فكونه قول ابن ابي مليك كان الخيران - 00:32:01
ان يهلك اي في رفع الصوت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان الوزير حينما يأمر بعض الاشياء قد يحصل منه رفع الصوت امام الحاكم وكان ابو بكر وعمر وزيري النبي صلى الله عليه وسلم. فحصل منهما التنازع - 00:32:24
في تولية من يولى على بني تميم. من يولى على بني تميم. قصة معروفة وقد مر معنا الذكر اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه محمد بن مقاتل وهو محمد بن مقاتل المروزي - 00:32:44
البغدادي وتوفي بمكة قال اخبرنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي عن نافع ابن عمر ونافع ننتبه هنا نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل وليس نافع بن ابن عمر ابن - 00:33:05
خطأ نافع ابن عمر ابن عبد الله ابن جميل القرشي نافع ابن عمر ابن عبد الله ابن جميل القرشي عن ابن ابي مليكة عبدالله بن ابي مليكة التيمي القرشي. اذا هو يرجع الى الى ابي بكر الصديق تيمي قرشي. يرجع ويلتقي مع ابي بكر الصديق - 00:33:27
فانه تيمي مثله. نعم. وقوله بالحديث ولم يذكر ذلك عن ابيه. قد يقول قائل ابن الزبير كيف يكون الصديق ابا له؟ لان ابا الام اب للانسان فله ولادة عليه. وابو بكر - 00:33:50
الصديق هو والد اسماء ام عبد الله ابن الزبير. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر - 00:34:10
ان يصلي بالناس. قالت عائشة رضي الله عنها قلت ان ابا بكر رضي الله عنه اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. وقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك في مقامك لم يسمع -

00:34:33
الناس من البكاء فمر عمر فليصلي بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. ووجه الشاهد من هذا الحديث ايضا ان - 00:34:56
النبي صلى الله عليه وسلم قوله في ائتمار بعض الناس دليل على انه ينبغي ان يمتثل هذا المقتضى للقول ومقتضى القول هنا فعل. مروء ابا بكر فليصلي بالناس. فمقتضى قوله فعل. ويجب - 00:35:18
الاقتداء بمقتضى القول وهو مؤداه الفعل فكذلك يجب الاقتداء بافعال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مر معنا كثيرا لكن وجه الشاهد منه مروا ابا بكر يصلي بالناس وهذا فيه اشارة - 00:35:38
من النبي صلى الله عليه وسلم الى تولية الصديق بعده فان قال قائل فلماذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصحيفة التي كان يريد ان يكتب فيها لابي بكر؟ قال العلماء لامرين الاول ان الكتاب - 00:35:58
لم تكن واجبة عليه لو كان واجبا لامتثله النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ترك هذا الامر المندوب لامر اخر مندوب لمندوب اخر. وهو تعليم الصحابة الشورى حتى يختاروا بطريقة الشورى - 00:36:13
وعلى كل حال النبي صلى الله عليه وسلم لو كتب لما كتب الا من قدمه للصلاة. اورد رحمه الله هذا الحديث طريق الشيخ اسماعيل ابن عبيدالله ابن عبيدالله ابن ابن مالك الاصبحي قال حدثني - 00:36:34
بن مالك بن انس الاصبحي وهو اسماعيل ابن اخت ما لك الامام ما لك ابو عبد الله امام دار الهجرة. عن هشام ابن عروة ابن الزبير هشام ابن عروة ابن الزبير المدني وعروة مر ذكره او عروة ابن الزبير وهو احد الفقهاء - 00:36:54
سبعة في عهد التابعين وكان اميرا عظيما جوادا كبيرا سخيا عالما عن عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. نعم. ايش قلت له؟ ما سمعت اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن مالك - 00:37:17
الاصبحية الاويسي نعم لان من من والامام مالك اويسي الاصبحي. نعم. قال رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهر ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم ابن عدي فقال ارأيت رجل مع - 00:37:41
امرأته رجلا فيقتله فيقتله اتقتلونه به؟ سل يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه المسائل وعاب رجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل - 00:38:04
فقال عوينر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم. فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكت - 00:38:22
ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروه فان جاءت به احمر قصيرة مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب. وان جاءت به اسحم اعين - 00:38:42
اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه. هذا الحديث ظاهر في كراهة التعمق في المسائل لا سيما المسائل الفرضية والافتراظية وهذا نوع من انواع التعمق ينبغي ان ينتبه الانسان وان يبتعد عنه - 00:39:02
لا يقل فرضنا انه صار كذا وكذا فماذا نقول؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل اي الكره المسائل الافتراضية وانما الانسان يسأل الله عز وجل ان يبصره اذا ما وقعت المسألة. فينظر فيها - 00:39:24
اين حكم الله عز وجل؟ اما ان يفترض من عنده المسائل ثم يسأل ويضع من عنده الاجوبة فهذا غلط قد يقول قائل لماذا من الخطأ ان نفترض الاسئلة والاجوبة؟ لان الاسئلة التي يفترضها الانسان - 00:39:43
هي اسئلة خالية عن احوالها. والقاعدة ان الاسئلة الخالية عن احوالها الاجوبة لا لا لا يمكن ان تكون صائبة. لان الاحوال تغير ها تغير الاحكام تغير الاحكام. فلو جاءنا انسان وقال افرض انه قال الرجل كذا - 00:40:05
فيأتي الشيخ ويقول هذه بدعة محدثة او هذا كفر. فيأتي الانسان هذا القول الفرظي على اي حال يراه فيقع في حي صميس وهذا خطأ عظيم. مر معنا هذا الحديث مرارا وتكرارا لكن وجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه - 00:40:35

كره المسائل اورده من طريق شيخه ادم وهو ابن ابي الياس البغدادي خرساني الاصل قال ابن ابي ذيب هو محمد ابن عبد الرحمن القرشي المدني. قال حدثنا الزهري مر ذكره عن سهل ابن سعد الساعدي - 00:41:01
وابو العباس رضي الله تعالى عنه وهو احد الصحابة المعروفين والحديث من مسند سهل واما ذكر عويمر وذكر عاصم فانما جاء عرضا. نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ليث قال حدثني عقيل عن - 00:41:21
ابن الشهاب قال اخبرني ما لك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفع. فقال هل لك في عثمان وعبدالرحمن - 00:41:41
والزبير وسعد ابن يستأذنون؟ قال نعم. فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال لك في علي وعباس؟ فاذن لهما. قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبلى وبين الظالم استب. فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين - 00:42:01
انهما وارح احدهما من الاخر. قالت تئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:42:21
قال الرهط قد قال ذلك. فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قال قال انعم. قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم - 00:42:39
احد غيره فان الله يقول ما اساء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية؟ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتاجها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها في - 00:42:59
حتى بقي منها هذا المال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال. ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله. فعمل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:19
ذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ وقالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس انشدكم الله هل تعلم ان قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:35
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتما حينئذ واقبلا على علي تزعمان ان ابا بكر رضي الله عنه فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد - 00:43:55
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر. ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة - 00:44:17
وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك. واتاني هذا يسألني نصيب امرأتي من ابيها. فقلت ان شئت ما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيهما بما عمل بهن. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:37
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها. فقلت ما ادفعها بذلك فدفعتها اليكما بذلك. انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك؟ قال الرهط نعم. فاقبل على علي وعباس. فقال انشدكما بالله هل دافعتم - 00:44:58
اليكما بذلك؟ قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك؟ فهو الذي باذني تقوم السماء والارض. لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعها الي فانا اكفيكه اكفيكهما اتيكماها - 00:45:27
نعم الشاهد من هذا الحديث عدة امور الاول عمل النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة فيئه. ما شاء الله على رسوله منهم هذا خاص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:51
كيف كان يعمل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كذلك عمل ابو بكر وعمل عمر. اذا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه لا يورث فابو بكر كان يعمل في في رسول الله بان يوزعه على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بحكم قيامه على - 00:46:06
شئون آآ ما يتعلق ببيت مال المسلمين. وابو بكر اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في فعله هذا الشاهد الاول الشاهد الثاني ان عمر مشى على طريقة ابي بكر في الاقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قد يقول قائل - 00:46:28

كيف قال هنا عمر؟ جيت تسأل نصيبك من ابن اخيك. لانه عم والقاعدة انه اذا مات الميت وترك بنتا وعما وابن عم كيف تكون قسمة الميراث؟ البنت النصف والباقي للعم - 00:46:50

وقال لعلي جئت تسألني اصيب امرأته من ابيها. المقصود هنا النصيب من الفي وليس نصيب الميراث لانه ما في ميراث وكيف يقسم النصيب من الفي قد اختلف العلماء رحمهم الله في نصيب في الفيه هل يقسم قسمة المواريث؟ او يقسم قسمة الحاجة والسهو - 00:47:08

لكن الذي يظهر والله اعلم ان الفي اذا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لال بيته بعد انه يوزع الميراث. ولي الامر على في رسول الله يعطي ال البيت كل واحد منهم نصيبه على قدر - 00:47:32

حاجته هذا القول الاول وهذا هو النصيب. والقول الثاني انه يعطي كل واحد من ال البيت على قدر قربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا لا يضبط في اخر الزمان فالاول اضبط والثاني هو الاحوط - 00:47:52

لكن الشاهد ايضا من هذا كله ان علي والعباس وكل اليهما عمر بعض اعمال الحاكم هذا امر مباح. على ان يقوم العباس وعلي بقسمة هذا الفي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في اله عليه الصلاة والسلام. فلما وقع بينهما النزاع قال هذا لا انت اخذت اكثر قال لا - 00:48:13

انت اعطيتني اقل فلما وقع بينهما النزاع ارجع ها عمر الامر الى نفسه لان القاعدة ان اذا تنازعوا فان الواجب على ولي الامر ان ينزع عنهما الصلاحية ها اما ان يقوم بنفسه - 00:48:43

بالامر او يوليها غيرهما. هذا هو الشاهد من هذا كله. وهذا الحديث ظاهر في وجوب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه متى ما وقع وقع النزاع فينبغي قطعه فينبغي قطعه كما فعل عمر فارجع - 00:49:03

الى نفسه رضي الله تعالى عنه. اورد هذا الحديث وقد مر معنا الحديث مرارا وتكرارا اورده هنا من طريق شيخه عبد الله بن يوسف وهو التنيسي عبدالله بن يوسف التنيشي المصري قال حدثنا الليث وهو ابن السعد المصري قال حدثنا عقيل وهو ايضا عقيل ابن - 00:49:23

خالد المصري عقيل ابن خالد ابن عقيل المصري القرشي عن ابن شهاب قال اخبرني مالك ابن اوس النصري المدني في هنا يقول وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي القائل من؟ القائل هو ابن شهاب - 00:49:48

فيكون ابن شهاب يروي هذا الحديث من طريقين من طريق ما لك ابن اوس النصري التابعي ومن طريق محمد ابن جبير ابن مطعم فيكون الحديث عند ابن شهاب من طريق ما لك عن عمر ومن طريق محمد ابن جبير عن عمر نعم - 00:50:08

قال رحمه الله باب اثم من اوى محدثا. رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال نعم ما بين كذا - 00:50:28

الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. قال عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال او اواه محدثا. يعني الشاهد من هذا الباب باب اثم من اوى محدثا. حد يقول - 00:50:48

قائل ما مناسبة هذا الباب لكتاب الاعتصام الكتاب والسنة؟ مناسبة جلية وظاهرة وهو ان المعتصم بالكتاب والسنة لا يؤوي المحدثين. لا يؤوي المحدثين. من الذي يؤوي المحدثين؟ هو الذي ليس معتصما بالكتاب والسنة - 00:51:08

وقوله من باب اثم من اوى محدثا وآآ يدخل فيه من اوى محدثا اي من نشر محدثا او اذاع امرا مبتدعا. فاذا كان المحدثين نحن منهيون عن ايوائهم فذلك لبدعتهم. اذا معناه ان نشر البدع ما امر محرم. لانه يؤدي الى ترك السنن. وهذه - 00:51:28

القاعدة مطردة لا يمكن النزاع بينه اذا جاءت السنة هربت البدع واذا جاءت البدعة ذهبت السنة. اذا جاء السني ذهب البدعة اذا جاء البدعي ذهب السنة ولذلك جاء في الشريعة النهي عن ايواء المحدثين. بكسر الدال - 00:52:03

ها النهي عن هواء المحدثين والحث على ايواء المحدث عشان ما نخربط بينهم. اورد رحمه الله هذا الحديث وقد مر معنا اورده من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل وهو التبوذكي - 00:52:25

قال حدثني عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول عاصم ابن سليمان الاحول البصري وعبد الواحد ابن زياد بصري ايضا وموسى بن اسماعيل بصري ايضا. عن انس ابن مالك - 00:52:43

النجاري الانصاري الكوفي اه البصري عفوا فالاسناد كلهم بصريون الاسناد كلهم ووجه الشاهد منه آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث فيها حدثا وهذا فيه خطورة البدع في دين الاسلام وخطورة البدع في مدينة الاسلام مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:04

قد يقول قائل اثم من اوى محدثا اعم من الدليل. لذلك البخاري قال باب باسم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو او وضع الباب مستدلا بما يروى عن علي رضي الله عنه - 00:53:32

من اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. طيب اين رواية علي؟ رواية علي لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اشارة الى هذا الحديث نعم - 00:53:53

قال عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال او اوى محدثا وهذه الزيادة مؤكدة لرواية علي رضي الله تعالى عنه. نعم قال رحمه الله باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم. قال حدثنا سعيد ابن - 00:54:13

قال حدثنا ابن حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن ابن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة انه قال حج علينا عبدالله بن عمرو سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا - 00:54:42

ولكن ينتزعوا منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقى ناس جهال اذ استفتون فيفتون برأيهم يضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله ابن عمر حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله - 00:55:01

لي منه الذي حدثني عنه. فجئته فسألته فحدثني به كلحو ما حدثني. فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله ابن عمرو قوله بعض ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس. لان الرأي مخالف للكتاب والسنة الاعتصام بالكتاب والسنة. المسلم - 00:55:24

يجب عليه ان يعتقد وان يقر في نفسه ان الكتاب والسنة شريعة كاملة. ليس بحاجة الى رأي فلان ورأي فلان ولذلك جاء ذم الرأي والمقصود هنا بالرأي هو الحكم على المسألة دون النظر الى الادلة الشرعية - 00:55:49

ما يسميه بعض العلماء بايش استحسان العقل يفتي برأيه لانه امر حسن والله انا اشوفه ما فيه شيء ما شاء الله انا اشوفه ما يجوز شنو تشوفه وتشوف؟ منو انت عشان تشوف؟ هذي مصيبة. هذا اكثر فتوى الناس اليوم. اكثر فتاوى الناس - 00:56:17

اليوم مبني على مجرد الرأي. وهذا من اخطر ما يكون على الدين. من اخطر ما يكون على الدين للانسان يفتي بمجرد طيب طيب وتكلف القياس؟ القياس مشروع وقد جاء تشريعه في كتاب الله عز وجل. في عدة ادلة دالة على القياس والعمل به - 00:56:39

مثلا في التوحيد قال الله عز وجل ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء؟ فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخفتكم انفسكم نتوما تخافون من عبيدكم وامامكم ان ينازعوكم في الامر. فكيف تجعلون عبيدا وايماء مخلوقات معبودات - 00:57:06

معي ينازعونني في الامر كما تزعمون. هذا قياس وهو له امثلة ونظائر كثيرة في القرآن والسنة القياس نفسه دليل شرعي ولكن المذموم فيه هو تكلف القياس. ما معنى تكلف القياس؟ تكلف القياس - 00:57:29

بوجهين الاول تقديمه على النص هذا نوع من انواع التكلف في القياس. ان الانسان يقول نعم النص يدل على كذا لكن القياس يدل على كذا. ولذلك اتفق العلماء على ان القياس في مقابل النص باطل. القياس في مقابل النص باطل - 00:57:52

واول من قاس في مقابل النص هو ابليس. وهذا امر محرم والنوع الثاني من تكلف القياس ان الانسان يعمل بالقياس ولم ينتبه الى الفروق فيه فيقيس شيء على شيء مع وجود الفارق بينهما - 00:58:17

فهذا ايضا نوع تكلف في القياس. وهذا كله مذموم. لذلك السلف ذموا الارائيتيين وذموا اهل القياس الذين يقدمون قياساتهم على النصوص. اورد رحمه الله حديث عروة والشاهد في والشاهد في - 00:58:43

في هذا الحديث انها قالت رضي الله تعالى عنها اه في قول ابن عمر ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه امتزال ولكن ينتزه ينتزع منهم ما قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهلاء يستفتون فيفتون برأيهم. يجوز ما - 00:59:05

يجوز ليش قلت يجوز؟ ما يدري. بس لمجرد الاستحسان الرأي. يضلون اسى ويضلون في انفسهم. هذا وجه الشاهد من ايراده لهذا الحديث وفيه شهادة عائشة رضي الله عنها بحفظ عبد الله ابن - 00:59:30

ابن عمر طيب حديث ان الله لا ينزع العلم من مسند عبدالله ابن عمر من من عفوا من مستجاب عبد الله ابن عمرو وليس من مسند عائشة رضي الله عنه - 00:59:50

اورده رحمه الله من طريق شيخه سعيد بن التلين وهو سعيد ابن ابن عيسى ابن التليل نسبة الى جده سعيد ابن عيسى ابن تليد المصري قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله ابن وهب المصري - 01:00:03

قال حدثني عبد الرحمن ابن شريح المصري وغيره. عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن القرشي المصري. فهذا الاسناد الى هنا كلهم مصريون عن عروة ابن الزبير المدني عن عبدالله بن عمرو بن العاص. نعم. قال - 01:00:19

رحمه الله حدثنا عبدان وقال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين؟ قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول حاء قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بمعاونة قال سهل بن حنيف - 01:00:39

يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم. لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل - 01:00:59

ان اسهلا بنا اسهلنا احسن الله اليك. الا اسهلنا بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر. قال وقال ابو وائل توصف فينا وبئست يصفون. وبئست صفينه. شهدت صفينا وبئست صفينه. الاولى - 01:01:19

مفعوله الثاني فاعل. شهدت صفينا وبئست صفينه. الشاهد من هذا الحديث الشاهد من هذا الحديث ان الصحابة كما هو ظاهر من قول سهل ابن حنيف رضي الله عنه صحابي معروف - 01:01:39

يعني كانوا يذمون الرأي اتهموا الرأي على دينكم. ليش نتهم ارائنا في الدين لان الرأي لا يمكن خلوه عن امرين عن عن تأثره بالبيئة وعن تأثره من الهوى. ما يمكن - 01:01:58

مهما اوتي الانسان من التقوى ما اوتي فانه ابن بيئته وله تأثير من هوى نفسي. ولهذا ادركنا مشايخنا رحمهم الله وعندهم علم. كانت المرأة اذا المسألة اذا تعلقت بهم ما كانوا يفتون لانفسهم. المسائل الحديثة لماذا لا يفتنون لانفسهم - 01:02:22

سألت بعضهم لماذا لا تفتون لانفسكم؟ قالوا نخشى من الرأي شوف لانه جانب النفس ما ينبغي. ما ينبغي للانسان ان يفتي لنفسه هذه امر خطير فقوله رضي الله عنه اتهموا رأيكم على دينكم. حتى لو كان عندكم دين لكن رأيكم في دين الله - 01:02:48

ها قد تخذلون فيه بسبب مجريات ما حول الاحداث وبسبب الهوى والحظ حظ النفس والله ايها الاخوة ان الافتاء بالرأي امره خطير وعظيم وشنيع. ما افسد دين المسلمين اليوم الا - 01:03:15

هؤلاء المفتون الارئيكيون. ارى كذا ولا ارى كذا. اشوف كذا واشوف كذا. هذا امر خطير. الواجب على المفتي ان يفتي قال الله قال الرسول. اذا لم يعرف تنزيل المسألة في عمومات الادلة فعليه ان يتوقف - 01:03:39

هذا هذا الواجب. عليه ان يتوقف او يسأل من عنده علم. اه حدث هذا الحديث من طريق شيخه عبدان وهو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة عبد الله ابن عثمان ابن - 01:04:00

مشهور بابن ابي رواد قال اخبرنا ابو حمزة طبعا عبدان هو عتكي مروزي. قال اخبرنا ابو حمزة محمد ابن ميمون قال سمعت الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي قال سألت ابا وائل شقيق ابن سلمة المرادي - 01:04:20

هل شهدت صفينا؟ ها؟ هل شهدت صفين؟ قال نعم. اذا ابو قائل شقيق ابن سلمة من التابعين الذين شهدوا صفين مع علي رضي الله عنه. ولذلك هو اذا روى عن علي فروايته - 01:04:43

الذبح. هو وعبيده ومن في طبقته. قال فسمعت سهل ابن حنيف يقول رضي الله تعالى عنه قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل القائل

هو الامام البخاري مر ذكره قال حدثنا ابو عوان الوظاح ابن عبد الله اليشكري الوظاح ابن عبد الله - 01:05:03
يشكو لي الكوفي عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل ابن حنين. نعم. قال رحمه الله وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي. فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي. ولم يقل برأي ولا - 01:05:24
قياس بقوله تعالى ما بما اراك الله وقال ابن مسعود رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان - 01:05:44
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني النبي صلى فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب من ثم صب وضوءه على - 01:05:59
طيب فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي؟ كيف اصنع في مالي؟ قال فما بشيء حتى نزلت اية الميراث يعني هذا الباب يدلنا على عظيم فقه البخاري. قال باب ما يذكر من ذم الرأي. ثم اورد باب ما كان النبي - 01:06:19
صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري. يعني النبي صلى الله عليه وسلم الذي نحن نجزم انه مجرد عن هوى وانه عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يتصوره عاقل انه يدخل هوى نفسه في الرأي لا يفتي بالرأي - 01:06:44
لماذا لا يفتي بالرأي؟ سؤال مع علمنا وجزمنا انه لا يمكن له عليه الصلاة والسلام ان يدخل الهوى في رأيي لوجود التأثر البيئي. ربما يفتي بالبيئة بنحو مما سمع بنحو مما رأى - 01:07:05
وربما يكون لهناك احوال اخرى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا وامامنا كان اذا سئل يقول لا ادري ولا يستأنف وينتظر الوحي النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الوحي. طيب واحنا لماذا لا نبحث في الوحي؟ تجد احدهم يسأل عن المسألة لا يكلف نفسه البحث - 01:07:25
في البخاري ومسلم ابدا مجرد ما يسمع المسألة هنا يقيسه هنا ويخرجه هنا وهذا سمعت من بعض الناس صراحة صريحا قال اسمعه من هنا يشغله ها هنا اخرجه من هنا. هذا دين - 01:07:50
هذا والله الطامة الكبرى. افساد للدين. النبي صلى الله عليه وسلم سيد العقلاء. واعقل الناس ومع هذا لا يفتي برأيه يقول لا ادري او لا يجيب حتى ينزل عليه الوحي - 01:08:10
قال وقال ابن مسعود سئل النبي عن الروح فسكت حتى نزلت الان حتى ما قال لهم ها الروح جسم لطيف اقل سمع ممن حوله نعم سمع اشياء واشياء كان يمكن ان يستحسن برأيه احد هذه الاقوال المسموعة المشهورة بين الناس. ما تكلم سكن - 01:08:27
يسألونك عن الروح سكت حتى نزلت عليه الايات. وفي كثير من الوقائع يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجيب حتى ينزع الوحي. ولذلك اورد رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله وفيه قال فما اجابني بشيء لما سئل - 01:08:56
عن ميراثه وهو كلالة يموت وليس عنده وارث الا زوجته واخواته هاه الزوجة لها الربع والاخوات لهن الثلثان. طيب والباقي؟ ماذا يفعل؟ كيف اقضي في مالي؟ اي بعد كيف اصنع في مالي؟ ماذا يحصل؟ ما عندي وارث رجل يرثني عاصي. قال فما اجابني بشيء حتى نزلت - 01:09:19
اية الميراث النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب سبحان الله. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه علي ابن عبد الله المديني المعروف الامام العلم امام العلل رحمه الله كنيته ابو عبد الله. قال حدثنا سفيان - 01:09:52
وهنا سفيان هو ابن عيينة المكي. اليوم اول مرة يمر علينا. اللي مر معنا سابقا هو بالمسروق. وهنا ابن المكي ابو عبدالله ايضا ها هم بعد كنية ابو عبد الله عندنا ثلاثة الان بخاري ابن المديني سفيان كلهم - 01:10:11
ابو عبد الله قال سمعت محمد سمعت ابن المنكدر وهو محمد ابن المنكدر. محمد ابن المنكدر. ايضا كنيته ابو عبدالله لا صار عندنا الان الاستاد كلهم كناهم ابو عبد الله. قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه وكنيته ابو عبد الله - 01:10:31

هذا من فرائض الاسلام ان كل الاسناد من البخاري المصنف الى الصحابي كلهم كناهم ابو عبدالله. نعم جابر بن عبدالله هو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث النجاري الانصاري رضي الله تعالى. نعم. شف في مسألة صب الوضوء النبي صلى الله - 01:10:54
وسلم يعني هل يؤخذ منه الاستشفاء بالوضوء لا سيما من المرض في حديث سعد ابن حنيف انه لما في العائد يؤخذ من وضوءه. فبعضهم يقول انه هذا فيه الوضوء مستشفى به. وضوء النبي صلى الله عليه وسلم استشفى به لا شك - 01:11:14
انه بقية منه عليه الصلاة والسلام قد مس جسده الشريف. وباجماع اهل السنة ان النبي به عليه الصلاة والسلام التي لامسته صلى الله عليه وسلم. اما وضوء غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستشفى به ابدا الا ان يكون - 01:11:34
لماذا قلنا ابدا؟ لانه لم يثبت ان الصحابة استشفوا بوضوء ابي بكر او عمر او عثمان او علي. وعندنا عدمية الافعال دليل على العدم وعدمية الاقوال دليل على العداء وهذه مسألة مهمة لكن العاين نحن جاء فيه النص. نعم. هم. قال رحمه الله باب - 01:11:54
النبي صلى الله عليه وسلم وامته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل. قال حدثنا مسدد قال احدثه معاونة عن عبدالرحمن بن الاصبهاني ابن الاصبهاني عن ابي صالح يجوز اصبهاني اصبهاني اصفهاني مهما نطقت به لا تخطئ - 01:12:23
لان الكلمة في الاصل فارسية. ها وهي اسقهان او اسفه هون حتى هم بعضهم ينطقها اسبهون بعضهم ينطقها اسبهون بالباء بعضهم ينطقها بالفأس فها فلما هنا في القاعدة في التعريب في الاسماء الاعاجم ان الهمزة فيها يتساهلون فيها. قلت طبعا العرب - 01:12:49
هذه قاعدة علماء العرب اذا كتبوا اصبهان يكتبونها بالباء علماء العجم اذا كتبوا اصبغان يكتبونها بالفاء اصفهان ايهما اقرب من حيث التعريب؟ الباء اقرب من حيث التعريب ومن حيث موافقة لفظ العجم الفاء اقرب - 01:13:13
لكن انا عن نفسي اتبع المحدثين فاكتبه بالبعظ. ها لكن لا تنكر على من يكتب بالفاء لانه وارد. حتى في كتب محدثين منهم من يكتب بالفعل. لكن الاشهر الاعرف اصبهان او اصبهان الامر فيه سهل. واصل كلمة اسفه - 01:13:37
يعني ارض الخيول ارض الخيول. ها اصبهان يعني ارض الخيول. نعم. احسن الله اليكم قال عن ابي صالح ذكوان عدد من الالفاظ الاعجمية في كتب آآ في كتب المحدثين اللي جمعتها في كتابي - 01:13:57
الالفاظ الاعجمية في الكتب الحديثي. نسأل الله ان يبارك في الوقت ها لنخرجه. جبنا بعظ الناس عشان يعينا لكنه مشغول. تفضل. نعم. قال عن ابي سعيد انه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا - 01:14:17
مما علمك الله فقال اجتمعنا في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة منهن يا رسول الله - 01:14:47
قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين قوله باب تعليم النبي من الرجال والنساء مما علمه الله هذا الباب اورده البخاري رحمه الله بيان ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للامة ماذا كان؟ هل كان يعلمهم الرأي والقياس - 01:15:11
هل كانوا يرغمهم الرأي والتمثيل؟ الجواب لا. ماذا يعلمهم؟ يعلمهم ما علمه الله معنى هذا ان المعتصم بالكتاب والسنة يعلم الناس ها ما انزله الله من الكتاب والسنة. لا يعلمهم - 01:15:31
الرأي ولا يعلمهم التمثيل وهو القياس. او التمثيل نوع من انواع القياس. لان قياس ينقسم الى قياس الشمول وقياس التمثيل قياس الشمول ان تقول كل كذا يكون كذا قياس التمثيل ان تقول هذه كتلك هذه كتلك وتلك محرم فالمقيس ايضا - 01:15:49
محرم حكمه حكم نقي. اذا النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه كان يقتصر على ماذا؟ ها على تعليم المنزل ولذلك كيف تعرف ان الرجل هذا معتصم للكتاب والسنة ولا لا؟ انظر ماذا يعلم الناس؟ هل يعلم الناس الجدل؟ هل يعلم الناس الاراتية - 01:16:17
هل يفتي الناس بما رأيت؟ هل يفتي الناس بالتمثيل او يفتي الناس بقال الله؟ وقال الرسول. اورد رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم النساء وخص لهن يوما - 01:16:41
خصهن بيوم لان المرأة قالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. هذا علمك الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه اجتمع معهن فعلمهن مما علمه الله - 01:16:58

فعلمهن مما علمهن. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه مسدد ها عمر من هو مسدد احسنت ابن مسرهد ابن مغربل البصري. قال حدثنا ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله ليشكر - 01:17:20

عن عبدالرحمن ابن الاصبهاني هو معروف بابن الاصبهاني. واختلف في اسم ابيه. قيل عبدالله وقيل سليمان. الكوفي عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه الانصاري - 01:17:39

وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين عن الحق يقاتلون وهم اهل العلم. قال حدثنا - 01:18:02

عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال قال النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون - 01:18:22

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شاب قال اخبرني حميد انه قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله - 01:18:38

ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله قوله باب قول النبي صلى الله لا تزال لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم. مراد الامام البخاري رحمه الله - 01:18:58

وبهذا الباب ان الطائفة التي تعتصم بالكتاب والسنة هذه الطائفة باقية الى قيام الساعة. وهي ظاهرة على الحق ظاهرة على الحق هذا وصف من اوصافهم الملازمة ما داموا معتصمين بالكتاب فهم ظاهرون على الحق - 01:19:16

ومعنى ظاهرين على الحق اي ظاهرين بالحق ظاهرين على الحق اي ظاهرين بالحق. وانما قال ظاهرين على الحق اي ان الحق هو الذي اظهره فصار كأنهم فوقه فارتفعوا به وهذا فيه دلالة ان الحق يرفع الانسان وان الباطل ينزل الانسان. ثم ذكر له وصف اخر يقاتلون - 01:19:36

قاتلون من؟ يقاتلون اهل البدع واهل الكفر والزندقة. من هم اهل العلم؟ طيب قد يقل قال اهل العلم لا يقاتلون القتال ليس مقصورا بالسيف القتال قد يكون بالسيف وقد يكون بالسنان. ومقارعة اهل البدع واهل الشرك بالسنان اولى من مقارعتهم. اه - 01:20:08

السيوف اورد رحمه الله تحت هذا الباب آآ حديثين وكلا الحديثين من الاحاديث الدالة على معنى الباب فحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من - 01:20:33

امتي ظاهر حتى يأتي امر يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. يأتي هم امر الله المقصود بامر الله هنا على احسن التفاسير الريح التي تأخذ ارواح المؤمنين. الريح التي تأخذ ارواح المؤمنين. وقيل امر الله - 01:20:53

اه اي اشراط الساعة الكبرى بعد نزول عيسى ابن مريم. اشراط الساعة الكبرى بعد نزول عيسى ابن مريم لكن الاول هو الاظهر وهو الذي رجحه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. اورد هذا الحديث من طريق شيخه عبيد - 01:21:15

الله بن موسى وهو الملقب بباذام الكوفي باذان تعرفون ماذا؟ ما تعرفون ماذا؟ ما في عصير بذر؟ ها؟ باذان. هي باذان. الفارسية باذان وحنا بالكويت يقولون باذان. الباذان الوز الطويل هذا. باللغة الفارسية. لكنهم عندهم بالمهملة - 01:21:35

العرب عربوها خلوها هم يقولون باء دم فلقبه باب ذام ماذا؟ ومعنى باذان باذان بالفارسية. ومعنى بادان باذان بالعربية. ومعنى باذان باذان بالكويتية البارح ها بذهنه. بتعرف ابو عبد الرحمن؟ اللوز الطويل ها. اي. هذا لماذا لقب بهذا اللقب؟ قال لحلاوة منطقي - 01:22:01

قال عن اسماعيل ابن ابي خالد آآ الملقب بهرمز عن قيس وهنا قيس بن ابي حازم قيس بن ابي حازم الكوفي عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه. ثم ورد حديث - 01:22:34

اه معاوية ابن ابي سفيان وفيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والشاهد من الحديث ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة حتى يأتي امر الله. قد يقول قائل ما الحكمة في ابقاء الطائفة المنصورة الى قيام الساعة؟ الحكمة - 01:22:50

ان الحجة قائمة بهم. ها هذه هي الحجة. لولا وجود الطائفة المنصورة لولا وجود الظاهرين على الحق لولا وجود اهل الحديث كيف تقام الحجة على الناس؟ بالعقول؟ طيب يمكن اهل الكفر عندهم عقول اقوى من - 01:23:10
القايسين ها الاخرين. بعدين كيف تقوم الحجة بالعقل لأ الله ابقاه للسنة ليقيموا الحجة على الخلق بقال الله قال الرسول هذه هي الحكمة العظيمة لبقاء الاسلام ليمومة الاسلام ولذلك اهل البدع واهل الكفر كلهم حيعملون الليل والنهار يحرصون على امر واحد. ما هو - 01:23:30
تشويه سمعة اهل الحق تشويه سمعة اهل الحديث تشويه سمعة اهل الكتاب والسنة كيف يشوشونهم؟ باي طريقة يخرجون جماعة باسمهم يزورون مقالاتهم ها يفخمون افعالهم اليسيرة الزلات هم ليسوا معصومين يفخمون زلاتهم حتى يروه الناس شوفوا فلان كيف قال كيف افتى - 01:24:02
وهكذا يعني من الاشياء الغريبة الشيخ الفوزان حفظه الله ونفع به العباد والبلاد. فسر حديث لا تجوز شهادة الاعرابي عن الحظر اقاموا الدنيا واقعدوه. الشيخ ما قال الا نطقا بالحديث. لكن هذا يدلك على ماذا؟ ان - 01:24:31
هناك يعني اعلام مشوش لتضخيم صورة علماء اهل الحديث. علماء اهل السنة تجد عالم من كبار علماء البدعة والظلال يقول اقوال ما يقوله عامة المسلمين ولا احد يدري وكأن شيئا لم يكن - 01:24:53
هذا امر غريب ها؟ امر غريب جدا تجد اهل البدع تجد اهل البدع يوالون اليهود ليل ونهار وظاهر ولا احد يتكلم. ويفخمون امور ليست واقعية على اهل السنة زورا وبهتانا وانهم مع اليهود كيت وكيف - 01:25:12
فهذا امر خطير يا اخوان. ينبغي لنا ان نتنبه لهذا. اورد هذا من طريق شيخ آآ اسماعيل هذا الاسناد الثاني وقد مر ذكره اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس قال حدثني ابن وهب مر ذكره عن يونس ابن يزيد الايلي عن ابن الشهاب قال اخبرنا - 01:25:36
حميد وهنا حميد المقصود به حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخو ابو سلمة حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخو ابو سلمة عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه اول خليفة من خلفاء المسلمين بعد - 01:25:57
رضي الله تعالى عنه وهو صحابي جليل كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زور عليه اهل البدع والضلالات من النواصب والروافض اقوالا هو منها براء افترى عليه طائفتان - 01:26:18
طائفة تنتسب اليه زورا وبهتانا وهم النواصب. وطائفة تظده وتذمه ذما مطلقا بل وتكفره وهم الروافظ. وهو رظي الله عنه بريء من هذا وهذا. نعم. قال رحمه الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان - 01:26:35
قال حدثنا قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهي فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم - 01:27:01
بأس بعض قال هاتان اهون وايسر قوله باب في قول الله تعالى ويلبسكم شيعا. ما وجه مناسبة هذا الباب لكتاب الاعتصام الكتاب والسنة. وجه المناسبة من وجهين اول ان الاعتصام بالكتاب والسنة سبب من اسباب او يلبسكم شياح - 01:27:21
تريدون النجاة من الاختلاف والفرقة والتشيع فعليكم الاعتصام بالكتاب والسنة الوجه الثاني ان ترك الاعتصام بالكتاب والسنة سبب في تفرق الناس وتشيعهم في تفرق الناس الى جماعات وشيع كما قال جل وعلا - 01:27:45
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة كل حزب بما لديهم فرحون الاية من سورة ايش؟ الروم. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم - 01:28:10
اورد رحمه الله تحت هذا الباب الحديث المعروف المشهور وقد مر معنا والشاهد فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم او يلبس شيعة ويذيق بعضكم بأسباب قال هاتان اهون او ايسر. ما وجه كونه اهون او ايسر؟ لان في الاول - 01:28:30
عذابا من فوقكم فيه هلاك عام والثاني او من تحت ارجلكم هلاك عام. او يلبسكم شيعا في تفرق وفي ذهاب الريح لكن ليس فيها لاكعام في هلاك جزئي نسبي ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هاتان ولذلك ايها الاخوة هذه الامة امة محمد - 01:28:50

صلى الله عليه وسلم الامة المرحومة جعل الله عز وجل عذابها ليس عاما. وهذا الدليل على انها مرحومة. والثاني ان الله عز وجل جعل الفرقة فيها والاختلاف الموجود فيها سببا لرفعتهم وتكفير سيئاتهم. فاهل السنة مثلا يصبرون - 01:29:14
على تفرق اهل البدع فيثابون على ذلك. يجاهدون اهل البدع. يبينون بدعهم ومحدثاتهم. وبذلك يرتفعون واهل البدع بتفرقهم هذا بتفرقهم هذا واختلافهم هذا يقعون في امور مخالفة فيحصل في الامة نوع تفرق لكن لا يحصل فيه عذاب عام ولله الحمد والمنة. نعم - 01:29:41
ان يشرع او يعاود اي نعم. يشرع سواء في الصلاة او في خارج الصلاة. وهنا اريد انا اقول شيء مع الاسف مع طلبة العلم يقرأ ايات ويمر عليها ولا يطبق - 01:30:14
هذا غلط. يعني انت لما تقرأ مثل هذا طبق ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاستفهام الوارد عن في القرآن ينبغي ان تطبق لما تسمع قوله تعالى هل تعلم له سميا؟ قل لو كنت في الصلاة قل في قرارة نفسك - 01:30:34
لا اعلم لك سميا يا ربي كنت في خارج الصلاة انطق قل والله يا ربي ليس كمثلك شيء لا اعلم ونكسب يجي واحد يقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يا اخي انت يعني نحن ما نعمل بالقرآن حتى يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلط يجب العمل بالقرآن احنا نقول القرآن - 01:30:54
والسنة شلون؟ انت ما تعمل بالقرآن حتى يعمل به النبي كانك ما تفهم القرآن. هذا غلط لكن هنا انتبه اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فرد من افراد العمل بالقرآن دل على العموم. فالنبي مثلا هنا ثبت - 01:31:17
وفي قوله اليس الله باحكم الحاكمين؟ قال بلى ثبت خلاص انتهى عمم الان ها الى ربكما تكذبان قال لا نكذب باي من الائك ربا. اذا ما دام ثبت القاعدة اذا ثبت افراد العموم دل على العموم - 01:31:35
لكن ماذا نفعل مع الناس اليوم؟ ايه؟ انتشرت تغريدات زلزال العقوبة ما في شي الزلزال عقوبة لاتفاق العلماء. باجماع العلماء لا اعلم احد خالف هذا. حتى روي عن عمر ان المدينة اهتزت في زمانه فقال لو اهتزت مرة اخرى ما ساكنتكم فيها - 01:31:56
لأ ها؟ ما ذكرنا الاسلام؟ احسنت. طيب الاسناد مرة ذكرهم كلهم لذلك ما يحتاج ان نذكره حتى عمرو عمرو ابن دينار المكي ما مر مرت ها احسنت هذا اخو عبد الله ابن دينار اذا ما مر البقية الرجال كلهم مرة ذكرهم نعم سفيان بن عين المكي قال عمرو - 01:32:36
لعن ابن عبد الله المكي. نعم. قال رحمه الله باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهما السائل. قال حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب قال يونس عن - 01:33:00
جاء مع النبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال ان فيها لورقى - 01:33:20
قال فانى ترى ذلك جاءها؟ قال يا رسول الله عبء نزعها قال ولا ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاع هذا الباب باب من شب اصلا معلوما باصل مبين. هذا هو ما يستدل به على جواز القياس - 01:33:40
في المسائل التي لا نص فيها. لكن البخاري رحمه الله دقيق يريد ان يقول ان القياس يعمل به لبيان اصل معلوم وليس الاستقلال ايجاد حكم. وهذا كلام سليم. يعني لا يجوز للانسان - 01:34:00
لا يجوز للانسان ان يأتي بالتحريم والتحليل بالقياس مجردا وانما يقيس على المنصوص هذا الذي يجوز. والنبي صلى الله عليه وسلم القضية هنا اخص من الياس عن المنصوص. القضية هنا - 01:34:22
بيان شيء على آآ من الاصول بيان شيء من الاصول قياسا على اصل اخر ثابت بين من باب التبيين فقط. ولهذا لو لو قال لكم قائل ما الدليل على انتبه الان؟ لو قال لك قائل ما الدليل - 01:34:42
على ان التيمم او ان الوضوء لابد فيه من النية. فتجد العلماء يقولون التيمم لابد فيه من النية دل على الكتاب والسنة والاجماع والقياس. لماذا يذكرون القياس؟ القياس هنا من باب من باب الاعتظاد وليس - 01:35:02

من باب الاعتماد. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه اصلا معلوما باصل مبين اي واضح جليل. فان الشيء على اصل واظح يوظح ما ليس بواظح. هذا مراده رحمه الله. قال وقد بين النبي حكمهما ليفهم السائل - 01:35:22

وورد فيه رحمه الله آآ حديثا من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود كانه يتهمها بايش؟ بالزنا. واني انكرت - 01:35:42

وهذا يسمى التعريض ودل على ان التعريض بين الزوجين لا يؤاخذ احدهما ولا يعتبر لعان لان النبي صلى الله عليه وسلم ها ما عامله معاملة الملاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. هذا واظح - 01:35:59

قال فما الوانها؟ قال حمر قال صلى الله عليه وسلم هل فيها من اوراق؟ الاوراق هو الاسمر الذي فيه يا ظلم او الاسود المائل الى اللون الرمادي الاورق الاسود المائل للون الرمادي. هل فيها من اوراق؟ قال ان فيها لورقى. يعني فيه بعض هرمات - 01:36:22

قال فانى ترى ذلك شلون؟ انت الان فحلك فحل اللي عندك احمر والام لونه احمر فمن اين جاء الورق؟ فقال يا رسول الله ارق النازعة. هنا الان يستيقظ الانسان هذي ابله فحله واضح - 01:36:54

امه الناقة واضحة اللون من اين جاء الورقة فقال عرق النجاة. اذا لاحظوا الان فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه مسألته بشيء واضح جلي. كأنه يقول وهذا لعله عرق نزعه. ولم يرخص له - 01:37:17

بالانتفاع منه. فلا يجوز ان ينتفي من لمجرد التنافر في اللون. اورد هذا الحديث من طريق شيخه اصبغ ابن الفرج بفتحتين اصبغ ابن الفرج بفتحتين القرشي المصري. يقال له المالكي الفقيه نسبة الى فقه - 01:37:41

مالك اصبغ ابن الفرج المالكي الفقيه المصري ومعروف رواية اصبغ عن مالك معروف رواية اصبغ عن من الروايات المعتمدة عند المالكية وعلم الامام مالك كله منتشر من طريق المصريين. ومن طريق - 01:38:07

الافريقية تونس ومن بعدها قال حدثني ابن وهب مر ذكر عبد الله عن يونس المشهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة مر ذكرهم. نعم. قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبي - 01:38:27

صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارأيت لو كان على دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فاقضوا الذي له. فان الله احق بالوفاء. الله اكبر. هذا ايضا ظرب للمثل - 01:38:50

بل اه بشيء واضح ليفهم السائل ما ليس بواضح. ليفهم السائل ما ليس بواضح. مثلا لو جاء انسان وقال لك لماذا جعل الله نصيب الرجل ضعف نصيب المرأة في الميراث مثلا - 01:39:10

فانت الان ماذا تقول له؟ تقول له لو كان رجلا لو كان رجل عنده ابن ينفق عليه ورجل منفرد ليس عليه نفقة الا نفقة نفسه. وانت المنفق عليهما. فهل كنت تساويهما - 01:39:30

تيقولك لا كيف اساوي نفرين بنفر فقل له جعل الله نصيب الرجل ضعفي نصيب المرأة لان الرجل لا بد ان ينفق على المرأة بخلاف المرأة فانه ليس عليها ان تنفق فانت افهمت السائل المسألة الشرعية بقياس معلوم عنده هذا هو مراد الامام - 01:39:52

البخاري رحمه الله في ضربه لهذه الامثلة. ان امرأتي جاءت ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها؟ الان سؤال - 01:40:18

قال نعم حجي عنه. الان هذا نص حجي عنها ثم بين لها وجه الحكم من باب القياس لتفهم. ارأيتي لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ طيب الان سؤال هل قظاء دين الميت - 01:40:33

على الورثة من باب الوجوب ولا من باب الاستحباب؟ لا هم يقضون عنه احسنت ان كان المقصود انهم يقضون عنه من اموالهم فهذا من باب الاستحباب باتفاق العلماء. اما ان كان له مال فمن مالي - 01:40:54

لذلك قالت الحنابلة ان مات وله مال ولم يحج يخرج قيمة مال من ماله حتى يحج لان النبي صلى الله عليه وسلم قاس وان مات وليس له مال فاولياؤه يحجون عنه استحبابا. كما يقضون دينه استحبابا. قالت نعم - 01:41:14

قال فاقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء. الله اكبر قياس الحكم الشرعي بيان بيان بيان الحكم الشرعي بالامر الجلي ليفهم السائل العلم والله الباب عجيب من ابواب البخار. بيان ها الحكم الشرعي - 01:41:36

بامر او قياس جلي ليفهم السائل الحكم فقط. معنى هذا ان القياس لا لا يجوز ان ينفرد في الحكم. لا يجوز ان ينفرد لذلك لو قال لك القائل ما هو القياس؟ لاحظوا - 01:42:01

الحاق فرع باصل في حكم لعلة جامعة بينهما. وبشرط لاحظنا ان لا مصادما للنص لان النص الشرعي اذا جاء فلا يجوز ان نعمل بالقياس. لماذا؟ لان الشارع الغى القياس اذا جاء النص الشرعي الشارع الغي القياس نضرب مثال - 01:42:21

لو قال لنا قائل انتم تغسلون اقدامكم لان القدم اذا كان عاريا فانه يتعلق بشيء في الوضوء صح؟ قلنا صح. قال اذا من باب اولى عند المسح ان تمسح اسفل الخف - 01:42:50

لماذا؟ لان الاقذار تتعلق باسفل الخف وليس في اعلى. قلنا هذا قياس ملغى وهذا يسميه العلماء القياس الايش؟ الباطل او القياس في مقابل النص هذا لا لا يقبل. عندنا نوعان من أنواع القياس لا نقبلهم. القياس في مقابل النص وهو القياس الباطل - 01:43:09

والنوع الثاني القياس الفاسد وهو ان يلحق فرعا باصل ولا يكون هناك علة جامعة صحيحة يعني شروط القياس غير متوفرة. اذا كانت اذا كان شروط القياس غير متوفرة فنسميه قياسا فاسدا - 01:43:39

واذا كانت الشروط متوفرة لكنها في مقابل النص نسميه باطلا. وهذا الحديث واضح في هذا الدلالة قال اورد هذا الحديث من طريق شيخه مسدد وكل رجال الاسناد مر ذكرهم الا ابي - 01:43:59

وهو جعفر ابن اياس المعروف بابن ابي وحشية ليشكر ابي بشر جعفر ابن اياس ابن ابي وحشية اليشكري الواسطي عن سعيد بن جبير بن نفير وهو معروف من الصحابة من التابعين المعروفين وهو من خواص تلامذة ابن عباس - 01:44:19

وقد قتله الحجاج بن يوسف الثقفي ظلما وعدوانا وهو يعني كان رحمه الله في اخر عمره متخفيا حتى قبض عليه الحجاج فقتله. نعم. عن ابن عباس عبد الله ابن عباس - 01:44:46

ابو العباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وترجمان القرآن وحبر الامة وبحر العلم احد العباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. توقف صارت الساعة سبعة ما خلصنا. طيب. اه - 01:45:04

نقف على الاجماع احسن امشي. قال رحمه الله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى. لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومدح النبي - 01:45:26

صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها. لا يتكلف من قبله. ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيسا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:46

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط فسلط على هلكته في الحق. واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. قوله رحمه الله وهو ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله تعالى. يعني ان - 01:46:06

القاضي المعتصم بالكتاب والسنة يجتهد في القضاء في المنزل لا خارجا عن المنزل يعني اجتهاد اجتهاد اجتهاد في فهم النص فهذا مطلوب. اجتهاد في الحكم على المسألة بالرأي والهوى جرد من نص فهذا مرفوض - 01:46:26

ننتبه الى الفرق بين هذا وهذا. قال لقوله تعالى ومن لم يحكم ما جاء الله فاولئك هم الظالمون. شف دقة فق البخاري. لماذا لم يأتي باية اولئك هم الكافرون لانها ليست في حق المسلمين. باتفاق المفسرين. ولم يقل احد ان قوله في اولئك هم الكافرون - 01:46:47

في المسلمين الا الخوارج. اما اهل السنة يقول الكافرون انما هو في حق الكفار لانهم في شركهم وكفرهم يحكمون بما لم ينزله الله عز وجل. واما الحكم في المسائل العملية - 01:47:07

دون الشرك والكفر فهو ظلم او فسق. ولذلك اتى باية من لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها - 01:47:26

من هو صاحب الحكمة؟ صاحب الحكمة اذا اطلق صاحب الحكمة فالمراد احد امرين كما ذكرنا سابقا تذكرون اما صاحب السنة الحكمة قد يراد بها السنة. واما ان يكون المقصود بصاحب الحكمة الذي يعرف اصل - 01:47:42
سواء كان في الحكم او كان في الكلام. الذي يعرف فصل الخطاب سواء كان في الحكم والمنازعات او في الخطاب بين الناس قال ولا يتكلف من قبله وهذا وصف مهم ان مش قاضي المعتصم بالكتاب - 01:48:05
التابع والسنة لا يتكلف من قبله اي من عند نفسه. ومشارورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم. هذا واجب عليه الواجب على الخلفاء والقضاة سؤال اهل العلم عندنا في في الكويت كثيرا ما ترد الى وزارة الاوقاف استفسارات من بعض القضاة في - 01:48:27
في بعض المسائل لانها تكون متعلقة بالشرع فهم يسألون ولا يحكمون القضاء من عند انفسهم حتى تبين لهم وجه وجهه الشرعي. ثم يحكمون فيه. وهذه مسائل من الواجب احالة بعض المسائل الى المفتي. ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث. الاول حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:48:49
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط او فسلط على هلكته في الحق واخر واتاه الله او حكمة فهو يقضي بها ويعلم. اتاه الله حكمة يعني فهما في الشرعة - 01:49:19
يعني فهما في الشرعة او فهما في المنزل وفهما في السنة وليس المقصود بالحكمة هنا وليس المقصود بالحكمة هنا مجرد الرأي لان مجرد الرأي ليس حكمة بل هو هوى. ولذلك جاء في روايات اخرى مفسرة قال واخر - 01:49:37
اتاه الله القرآن. هم. اذا الحكمة القرآن. الحكمة المنزل. اورده رحمه الله من طريق شيخه شهاب ابن عباد العبد الكوفي اول مرة يمر علينا الان شهاب ابن عباد العبدي الكوفي - 01:49:58
قال حدثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي عن اسماعيل ابن ابي خالد الملقب بهرمز عن قيس مر ذكره عن عبدالله. نعم قيس قبل قليل مر ذكره وهو قيس ابن ابي حازم الكوفي ايضا. عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي - 01:50:16
تعالى عنه. الهزلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اوعية العلم. نعم. قال رحمه الله الله حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية. قال وحدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة. انه قال سأل - 01:50:39
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن املاس المرأة هي التي يظرب بطنها فتلقي جنينا. فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا؟ فقال ما هو؟ قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة - 01:50:59
فقال لا تبرح حتى تجيءني بالمخرج فيما قلت. الله اكبر. قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة. فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة. تابعه ابن زياد اتبعه ابن ابي زياد ابن - 01:51:19
ابن ابي الزناد احسن الله اليك. نعم. تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة. هذا الحديث فيه ان عمر رضي الله عنه لما سئل عن املاس المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا امرأة - 01:51:39
فضربها امرأة اخرى فاسقطت جنينها. كيف يحكمون؟ عمر سئل هذا السؤال. فجمع الصحابة وكان عمر طيب عمر اعقل الناس لماذا لم يفتي برأيي؟ لماذا لم يفتي بالقياس؟ لانه لا يجوز للانسان ان يفتي بالرأي والقياس مجردا عن الناس. لا بد من ان - 01:51:59
النظر الى النص والدين كامل اليوم اقبلت لكم ديننا. اذا ما تجي انت تقول طيب ما هو كل شيء في القرآن. كل شيء والله الذي لا اله الا هو كل شيء في الدين نحتاج اليه هو في الكتاب والسنة. المشكلة اننا قصر علمنا عن ادراك ما في الكتاب والسنة - 01:52:20
بس هذا كل ما في الامر. عمر وهو عمر ما افتى بعقله ورأي. وانما سأل الناس قال ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ها من النبي فيه شيئا اي في املاس المرأة. فقلت القائل هنا من - 01:52:40
المغيرة ابن الشعبي. انا لاحظ الان الان الحكم بالخبر. فقال ما هو؟ قلت سمعت النبي يقول في غرة عبد الاوان. يعني اذا سقط الجنين فيجب على المسقط ان يهب المرأة غرة. ما هي الغرة؟ فسر عبد او ابى - 01:52:57
يشتري عبدا او امة اولياء الجنين المسقط. فقال لا تبرأ حتى تجيئني بالمخرج فيما المقصود هنا التأكد من النص يعني مثل انسان يقول قال تعالى لحظة وان قال تعالى في سورة كذا افتح لي - 01:53:20

يفتحها لك وتتأكد ايه يقول صح كلامك. فعمر من هذا الباب ليس من باب ما ظنه بعض الجهلة ان عمر ما الخبر الواحد. طيب يا جهال الان جاء شخص اخر فشهد لعمر هل خرج عن خبر الاحاد؟ ما خرج - 01:53:44

طيب هو لا زال احد فلماذا قبل عمر؟ عمر ما يعرف هذا اللي انتو تقولونه. عمر رضي الله عنه انه انما اراد امرين من عدم قبول المغيرة ليس اتهاما له. اذا لماذا قال العلماء حتى لا يستسهل الناس التحديث - 01:54:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يعلموا ان ورائهم امير وخليفة سيسألهم اه وين سمعتم هذا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثل الان مثل الان لو علم الناس ان الحاكم سيسأل كل من يفتي - 01:54:25

سيسأله من اين حدثت الناس بهذا الحديث تجد اكثر الناس يحجمون عن التحديث. لو علم الناس ان الحاكم يسأل الناس من اين افتيت بهذه بهذه الفتاوى؟ سيحجب اكثر الناس عن الفتاة. هذا من مقصود عمر - 01:54:44

الله تعالى والحديث فيه واضح ووجه الشاهد ايضا فيه واضح وهو ان عمر لم آآ يفتي برأيه وانما استشار من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. اورده من طريق شيخه محمد وهو ابن سلام بفتح - 01:55:04

الحي اللام محمد بن سلامة البيكندي البخاري. وهو من اول شيوخه سماء قال اخبرنا ابو معاوية ومحمد بن خازم الظرير بالميم محمد ابن خازم وليس خازن قال حدثنا هشام عن ابي هشام ابن عروة ابن الزبير مر الذكر عن المغيرة بن شعبة مر ذكره. قال فخرجت والقائل هنا هو المغير ابن الشعبة - 01:55:24

فوجدت محمد بن مسلم الانصاري رضي الله تعالى عنه. فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غرة عبد الاوامر. قال البخاري تابعه ابن ابي الزناد عبدالرحمن عبدالرحمن ابن ابي الزناد وابو الزناد اسمه عبدالله ابن ذكوان - 01:55:52

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني عن ابيه ابوه ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن عروة عن المغيرة. نعم. قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:15

سنن من كان قبلكم. قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبورين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. فقيل يا رسول الله كفار - 01:56:30

والروم فقال ومن الناس الا اولئك قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن بفتحتين وسكون التاء الثانية لتتبعن سنن من كان قبلكم والسنن بفتح بضم السين اولى من سنة - 01:56:50

لان السنن معناه الطريقة لكن السنن معناها الهدايات العلمية وقرأ لتتبعن سنن من كان خلفه. هذا الوجه الثاني ايضا ولا شك ان كلا الامرين واقع. فالناس يتبعون طريقة من سبقهم ويتأثرون بهم وايضا يتبعونهم في هداياتهم الدينية - 01:57:17

ولا حول ولا قوة الا بالله. واللام هنا في قوله لتتبعن او لتتبعن اللام هذه هي اللام الموطئة قسم واللام الموطئ للقسم اذا دخل الفعل المضارع يعني لا لا يجعله معربا لان الفعل المضارع اذا اتصل به نون - 01:57:46

التوكيد بني وهنا لتتبعن مبني خلاص لوجود نون التوكيد. واورد فيه رحمه الله حديث ابي هريرة وفيه لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا قد يقول قائل ما مناسبة هذا الباب لكتاب الاعتصام المقصود ان الاعتصام بالكتاب والسنة يجنب الانسان - 01:58:06

اتباع سنن من كان قبلنا. وان الاعتصام بالكتاب والسنة مغن عن سنن من قبلنا ففيه هاتان الفائدتان. اورد رحمه الله فيه حديثين الاول من طريق شيخ احمد بن يونس وهو احمد بن يونس - 01:58:32

بالنسبة الى جده وهو احمد ابن عبد الله ابن يونس. احمد بن عبدالله بن يونس التميمي. الكوفي وكان يلقب بشيخ الاسلام وقيل انه اول من لقب بشيخ الاسلام. قال حدثنا ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب مر ذكره عين - 01:58:51

ولد سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابن عمر الصنعاني من اليمن - 01:59:16

عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد ابن الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول - 01:59:28

اليهود والنصارى قال فمن هذا الحديث نفسه الحديث الاول فيه دلالة على ان هذه الامة ستكون فيها طوائف من الناس آآ يتبعون سنن من كان قبلنا او يتبعون سنن من كان قبلنا. وآآ اورد رحمه الله - 01:59:48

الحديث من طريق شيخه محمد بن عبد العزيز فهو محمد ابن عبد العزيز ابن محمد العمري محمد ابن عبد العزيز ابن محمد العمري من اولاد عمر ابن الخطاب المشهور بابن الواسطي - 02:00:11

قال حدثنا ابو عمر الصنعاني وهو حفص ابن ميسرة حفص بن ميسر ميسرة العقيلي الصنعاني قال هنا من اليمن وهو عسقلاني المولد والنشأة والوفاء. عن زيد بن اسلم هذا زيد بن اسلم هو المفسر المشهور زيد ابن - 02:00:27

اسلم القرشي العدوي رواياته في التفسير كثيرة جدا ابو عبد الله المدني عن عطاء ابن يسار المدني عن ابي سعيد الخدري مر ذكره. نعم. قال رحمه الله باب اثم من - 02:00:55

دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة. لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يظلونهم الاية. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي - 02:01:10

صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. ربما قال سفيان من دمها بانه اول من ان القتل اولا قوله باب اثم من دعا الى ظلالة - 02:01:30

وهذا فيه دلالة على وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة لان الانسان اذا لم يعتصم بالكتاب والسنة فانه سيكون داعية ضلالة ودعاة الضلالة اثامهم عظيمة. وان تابوا هنا مسألة مهمة وان قد يقول قائل طيب رجل تاب كيف اثامه يكون عظيم؟ لان الناس الذين تبعوه كيف يضمن توبتهم الان؟ هو تاب من فعل نفسه - 02:01:47

لكن اثام الذين اتبعوه انى له ان يمنعهم واحدا واحدا كيف له ذلك؟ وهذا باب خطير. تأملوا معي الان تأملوا معي ابن ادم الاول الذي سن القتل. قال الله عز وجل عنه فاصبح من النادمين. باتفاق العلماء - 02:02:15

الرجل بقتله لاخيه لم يكفر. وقوله تعالى فاصبح من النادمين الندم توبة كما جاء في الحديث رجل تام فلماذا عليه كفل؟ كل نفس تقتل الى يوم لانه اول من سن القتل. شوفوا كيف. وهذا - 02:02:33

امر خطير يدل على وجوب الحذر من البدع والضلالات نسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الكتاب والسنة. قال او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 02:02:54

اذا في اية عندنا لا تزر وازرة وزر اخرى وفي اية عندنا ومن اوزار الذين يضلونهم فما يصير تاخذ اية وتترك اية لا عندنا اية لا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل نفس اثم نفس اخرى - 02:03:10

ما دامت هذه النفس مستقلة بالفعل. لكن اذا كانت هذه النفس مسببة فبالاتفاق المباشر والمسبب حكمهما واحد. ولنضرب مثال لو ان انسانا قتل انسانا اخر بالمسدس ومعه شخص اخر يعينه - 02:03:28

كلهم في الحكم سوا. لذلك الاية هذي ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم نص من دقة فقه البخاري نص على خطورة البدع. خطورة من يضل الناس بالبدع والضلالات. اورد رحمه - 02:03:51

حديث عبدالله بن مسعود وفيه ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منه. طيب سبب ذلك؟ كفل بمعنى جزء ونصيب قال لانه اول من سن القتل - 02:04:10

هذا هو وجه الشاهد. هذا هو وجه الشاهد. يعني اول من سن القط القتل. اورده رحمه الله من طريق شيخه الحميدي رحمه الله تعالى وهو عبد الله ابن الزبير المكي الحميدي اول شيخ - 02:04:25

عنه البخاري في صحيحه قال حدثنا سفيان وهو ابن عين المكي قال حديث الاعمش عن عبد الله ابن مرة الاعمش مر ذكره وعبدالله بن مرة هو الهمداني الكوفي عن مسروق مر ذكر عبد الله مرضكم. آآ - 02:04:45

بركة نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نؤمن انفسنا كل مرة نقول نخلص كتاب الاختصاص الامل زين. تفضل. الذي قتل وماذا عن انسان - 02:05:05
فعل غير مساعد كيف غير متعدي وقتل نفس ماذا عن الناس؟ لكن تعلموا منه ولا لا؟ لان الدعوة له وجهان. وجه صريح بالقول. افعلوا كذا لا تفعلوا هذا يسمى الدعوة القولية. عرفت؟ قد يكون دعوة فعلية اضرب لك مثال. الناس في الكويت عندنا قل من يتجرأ - 02:05:25
في الرجال في الرجال ما يتكلم عن النساء النساء نزع منهن الحياء الا من رحم الله. قل من يتجرأ من الرجال يقط الدشداشة ويلبس شورت قصير الى نصف الفخذ صح ولا لا؟ لو جاء رجل وتجرأ ولبس هذا اللباس امام الناس - 02:05:55
فكل من يراه يتأثر به وما دعاه. يكون دعا. لان الدعوة قد تكون بالفعل وقد تكون القول والعلماء يقولون بالفعل اقوى. اقوى. ليش بالفعل؟ لان القول ربما الناس ما يتأثرون يقولون شوف يقول لنا هو ما - 02:06:15
لاحظ يعني مثلا اضرب لكم مثال لو جاء عالم وقال للناس اذا مات ميتكم الطموا انفسكم. يمكن يجي واحد يقطعها يقول الطم من طيب ليش ما تلطم نفسك اذا مات لك الميت؟ يمكن ما يقبلون لكن اذا شافوه وهو يلطم نفسه لا الامر يختلف قال العالم - 02:06:35
ويلطم نفسه ليش ما الطم نفسي انا؟ نعم. اربعين يوم الى تابعك. هذا فيه خلاف بين العلماء. من تاب عن اه الذنب او تاب بعد الردة الى الاسلام فهل ترجع اليه اعماله الصالحة او لا؟ والصحيح من اقوال اهل العلم انه اذا تاب ترجع اليه باذن - 02:06:59
لله سبحانه وتعالى. نعم. تفضل. ثلاثة ما شاء الله. تفضل حكم ايش؟ ايه عدم اخذ الدواء الدواء يعني حكم اخذ الدواء الدواء ينقسم الى ثلاثة اقسام. دواء يجزم فيه الاطباء انه دواء لهذا المرض - 02:07:29
لم يؤخذ فان هذا المرض يؤدي الى الهلاك. فهنا الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب اخذ هذا الدواء. ودواء مختلف فيه ودواء مختلف فيه. فهذا لا يجب ولا يندم وانما هو في الجواز. ودواء مظلوم - 02:07:59
غالب الظن انه ينفع. المظنون قال بعظ العلماء انه يندم فصار عندنا ثلاثة احكام ما هو قطعي في سبب الشفاء ما هو مظنون وما هو مختلف فيه المظنون الغالب مندوب. القطعي واجب لانه يؤدي للهلاك. اضرب مثال. انسان اصيب بغرغرينا في اصبعه - 02:08:22
قاله الاطباء لو لم نقطع اصبعك الغرغرينا تنتشر الى اليد حتى يصل الى القلب تصيب جلطة وتبهر. الان الصحيح من اقوال العلم يجب البتر. او يجب التداوي. لماذا؟ لانه كالذي - 02:08:49
يمتنع عن الاكل او الشرب المباح الاكل والشرب مباح ولا مو مباح؟ لكن لو ان الانسان امتنع عن الاكل والشرب المباح ومات ما يجوز هذا. فكذلك الدواء القطعي ما يجوز تركها. لكن المظنون مندوب والمشكوك هو بالخيار - 02:09:09
واضح؟ اما اذا ترجح الدواء بين العلاج بين امر محسوس وبين الرقية غير المحسوسة. الرقية من العلاجات غير المحسوسة. بالنسبة لنا نحن. لذلك لو قال الاطباء لنا جربوا لنا رقيتكم كيف تشفي؟ يقول ما نستطيع. لماذا لا نستطيع؟ لان الرقية ليس امرا مشاهدا لنثبته - 02:09:33
واضح؟ ويخطئ من يأتي ويقول للناس انا الان ابين لكم بالتجربة ان فلان فيه مس. طيب ما يدري كانك تقرأ عليه وهذا الجني يكون هرب مو موجود. تقرا تقرا تقرا عليه ما يتكلم. بعدين انت طلعت الان قدام الناس مفشول. صح ولا لا - 02:10:03
فلا يجوز قياس الادوية الغير محسوسة على المحسوسة. فاذا تعارض بين قال واحد والله انا بعالج بالرقية ماء زمزم ما اخذ نقول ما في بأس. البنادول مظلوم. بعض الناس عنده صداع لو ياخذ - 02:10:23
اربع بنادولات ما في فايدة. مظنون وليس قطعي. لان الصداع عند الاطبا له اكثر من سبب. وبعظ الرؤوس وبعض الادمغة بنادول يؤثر في تخفيف الالم او في ذهابه وبعض النفوس ما تؤثر عليه - 02:10:43
فنفس الحكم نقول اذا كان دائر بين دواء المظلوم وبين الرقية الشرعية هو مخير ما في شك انه مخير. نعم وبزاف اذا كان في حال دفع الصائم فقط. في حال دفع الصائل يمكن للانسان يأخذ حقه بيد. اما - 02:11:03
في غير هذا الوقت لا يجوز للانسان يأخذ حقه بيده الا ان يذهب الى القاضي او الحاكم. والا دخل الناس في حي صبيس. نعم هم. اذا

تعارضت المحاضرة الرسمية المؤقتة - 02:11:33
من الجامعة مثلا او من المدرسة مثلا تعارض مع وقت الصلاة ينظر ان كان يمكنهم اقامة الجماعة هم بعد الانتهاء من المحاضرة عرفت؟ تأخير الجماعة امر مباح لانه لا يخرج عن وقت. لا يخرج عن وقته فامر مباح - 02:11:53
ايش هو؟ نعم للانشغال بالمحاضرة الرسمية اولى لان الوقت الناس اليوم شي يظنون الناس يظنون اذا اذن المؤذن يجب ان نصلي. من قال هذا الكلام؟ هذا غير صحيح. اقامة الجماعة الامر فيه واسع. من دخول الوقت الى - 02:12:13
خرج الوقت. واضح ولا لا؟ حتى المسجد من قال انه لازم المسجد يقيم بعد الاذان بربع ساعة. منو اللي حط هذا؟ هو ولي الامر لي حط من باب شنو؟ تقريب المصالح. ولا مو امر الزامي. يمكن مدير المدرسة يقول لهم يا جماعة ما نقيم صلاة الظهر - 02:12:33
المسجد بعد الاذان مباشرة نقيم صلاة الظهر الساعة واحدة ونص ما في اشكال. فان قال الرجل والله يا اخي الصلاة اولى في اول ما تقول اولى لكن عندنا شيء الزامي اولى ايضا. فالشيء اللازامي الواجب مقدم على الاولى المندوب. واضح - 02:12:53
لكن مشكلة الناس ايش؟ انهم يظنون انه لازم ان الاقامة تكون بعد ربع ساعة. ما ادري منين جابوا هذا؟ ان الاقامة لازم تكون بعد يا سبحان الله! يا اخي الجماعة ممكن تؤخر. ما في اي اشكالية. نعم. السؤال الثالث خلاص؟ يلا - 02:13:13
ما عندكم اسئلة؟ ها عماد الحمد لله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:13:33